بحث عن
الأفعال الخمسة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تتميز اللغة العربية بثرائها في تصريف الأفعال، حيث تتغير صور الفعل الواحد تبعًا للزمن والفاعل. وفي سياق الأفعال المضارعة، يبرز مصطلح "الأفعال الخمسة" ليشير إلى مجموعة محددة من صيغ الفعل المضارع التي تتصل بها علامات رفع ونصب وجزم خاصة بها، تميزها عن بقية الأفعال المضارعة. هذه الأفعال الخمسة ليست خمسة أفعال محددة بذاتها، بل هي خمسة أوزان أو صيغ للفعل المضارع تتشكل عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة). فهم هذه الأوزان وعلامات إعرابها المميزة يُعد ضروريًا لإتقان قواعد الإعراب في اللغة العربية، وتحديد الحالة الإعرابية للفعل المضارع بدقة عند اتصاله بهذه الضمائر. إن دراسة الأفعال الخمسة تكشف عن دقة النظام النحوي في اللغة العربية وانسجامه في تمثيل العلاقات بين الفعل والفاعل وعلامات الإعراب.

تعريف الأفعال الخمسة وصيغها

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به إحدى الضمائر التالية:

1. **ألف الاثنين (للمثنى الغائب والمخاطب):**
   - هما **يفعلانِ** الخيرَ.
   - أنتما **تفعلانِ** الخيرَ.
2. **واو الجماعة (للجمع المذكر الغائب والمخاطب):**
   - هم **يفعلونَ** الخيرَ.
   - أنتم **تفعلونَ** الخيرَ.
3. **ياء المخاطبة (للمفردة المؤنثة المخاطبة):**
   - أنتِ **تفعلينَ** الخيرَ.

إذًا، الأفعال الخمسة ليست خمسة أفعال محددة، بل هي خمس صيغ مشتقة من أي فعل مضارع عند إسناده إلى هذه الضمائر الثلاثة. على

سبيل المثال، من الفعل "يكتب" تكون الأفعال الخمسة: يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين.

علامات إعراب الأفعال الخمسة

تتميز الأفعال الخمسة بعلامات إعراب خاصة بها تختلف عن علامات إعراب الفعل المضارع المفرد:

- **الرفع:** تُرفع الأفعال الخمسة وعلامة رفعها **ثبوت النون** (وجود النون في آخر الفعل). أمثلة:
  - الطالبانِ **يكتبانِ** الدرسَ.
  - العمالُ **يعملونَ** بجدٍّ.
  - أنتِ **تدرسينَ** بتركيزٍ.
- **النصب:** تُنصب الأفعال الخمسة وعلامة نصبها **حذف النون** (عدم وجود النون في آخر الفعل)، وذلك إذا سبقتها إحدى أدوات النصب (أن، لن، كي، لام التعليل، لام الجحود، حتى، فاء السببية، واو المعية، إذن، أو). أمثلة:
  - يجبُ أنْ **تكتبا** الدرسَ.
  - لنْ **يهملوا** واجباتهم.
  - اجتهدي كيْ **تنجحي**.
- **الجزم:** تُجزم الأفعال الخمسة وعلامة جزمها **حذف النون** (عدم وجود النون في آخر الفعل)، وذلك إذا سبقتها إحدى أدوات الجزم (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية). أمثلة:
  - لمْ **يكتبا** الدرسَ.
  - لا **تهملوا** واجباتكم.
  - لتدرسيْ بتركيزٍ.

إعراب الأفعال الخمسة والضمائر المتصلة بها

عند إعراب الأفعال الخمسة، يُعرب الفعل حسب حالته الإعرابية (مرفوع، منصوب، مجزوم) بالعلامات الخاصة به (ثبوت النون أو حذفها)، أما الضمير المتصل بالفعل (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) فيُعرب دائمًا **فاعلًا**.

أمثلة على إعراب الأفعال الخمسة:

- **هما يكتبانِ الدرسَ:**
  - يكتبانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
  - الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **لنْ يهملوا واجباتهم:**
  - لنْ: حرف نصب.
  - يهملوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
  - واجباتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- **لمْ تدرسيْ بإهمالٍ:**

- لمْ: حرف جزم.
- تدرسيْ: فعل مضارع مجـزوم وعلامـة جزمـه حـذف النـون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- بإهمالٍ: جار ومجرور.

أهمية فهم الأفعال الخمسة في الإعراب

فهم الأفعال الخمسة وعلامات إعرابها المميزة يُعـد أمـرًا بـالغ الأهميـة في الإعراب الصحيح للجمل الفعلية الـتي يكـون فاعلهـا مثـنى أو جمـع مذكر أو مفردة مؤنثة مخاطبة. فالخلـط بين إعـراب الأفعـال الخمسـة وإعراب الفعـل المضـارع المفـرد قـد يـؤدي إلى أخطـاء نحويـة فادحـة وتغيير في معنى الجملة.

على سبيل المثال، عـدم حـذف النـون عنـد نصـب أو جـزم الفعـل من الأفعال الخمسة يُعتبر خطأً إعرابيًا واضحًا. كما أن عدم إعراب الضمائر المتصلة بالأفعال الخمسة فاعلًا يُعد نقصًا في الإعراب.

خامسًا: أمثلة تطبيقية متنوعة على الأفعال الخمسة:

- **الرفع:**
  - اللاعبانِ **يتدربانِ** بجدٍّ استعدادًا للمباراة.
  - المهندسونَ **يشرفونَ** على المشروع بدقة.
  - يا فاطمةُ، أنتِ **تتقنينَ** عملَكِ بإخلاصٍ.
- **النصب:**

- يجبُ على الطالبينِ أنْ **يجتهدا** في دروسهما.
- لنْ **يفرطوا** في حقوقهم أبدًا.
- أتمنى أنْ **تزوري**نا قريبًا يا صديقتي.

- **الجزم:**
  - لمْ **يؤديا** واجبهما على أكمل وجه.
  - لا **تتكاسلوا** عن طلب العلم.
  - لمْ **تذهبي** إلى الحفلة أمسِ.

الخاتمة

تُعد الأفعال الخمسة نمطًا مميزًا لتصريف الفعل المضارع عند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة). تتميز هذه الأفعال بعلامات إعراب خاصة بها، حيث تُرفع بثبوت النون وتُنصب وتُجزم بحذفها، مع إعراب الضمائر المتصلة بها فاعلًا. فهم هذه الأوزان وعلامات إعرابها المميزة يُعد أساسًا متينًا لإتقان قواعد الإعراب في اللغة العربية وتحديد الحالة الإعرابية للفعل المضارع بدقة في مختلف السياقات. إن الاستخدام الصحيح للأفعال الخمسة وإعرابها بشكل سليم يُعزز من فهمنا لتركيب الجملة الفعلية ويُجنبنا الوقوع في الأخطاء النحوية، مما يُساهم في إتقان اللغة العربية والتعبير بها بوضوح ودقة.